

## الأغاني

وكتب فيه أن يؤتى به .

فلما أتى به سأل الرسول ليدخل إلى يزيد أولا فأدخله عليه فقال هذا الذي كنت أخاف .  
قال لا تخف شيئا .

ودخل على معاوية فقال علام أرسل إلى هذا الرجل وهو يرمي من وراء جمرتنا قال هجا الأنصار .

قال ومن زعم ذلك قال النعمان بن بشير .

قال لا تقبل قوله عليه وهو يدعي لنفسه ولكن تدعوه بالبينة فإن ثبت شيئا أخذته به له .  
فدعاه بالبينة فلم يأت بها فخلى سبيله .

فقال الأخطل - طويل - .

( وإنِّي غداة استُعْجِرَتِ أمُّ مالكٍ ... لرأى من السلطان أن يتهددا ) .

( ولولا يزيدُ ابنُ الملوكِ وسَعْيُهُ ... تجلّلاتُ حردُ باراً من الشرِّ أنكدا ) .

( فكم أنقذتني من خُطوبِ حباله ... وخرساءَ لو يرمى بها الفيلُ بَلدا ) .

( ودافع عنِّي يومَ جَلَّقَ غَمْرَةَ ... وهَمَّ ما يُنْسِي نبي السُّلافِ المبردا ) .

( وباتَ نجدياً في دمشقَ لحيّةٍ ... إذا همَّ لم يُنمِ السليمَ فأقصدا ) .

( يُخافِتُهُ طوراَ وطوراَ إذا رأى ... من الوجه إقبالاَ الحِّ وأجهدا ) .

( وأطفأتَ عنِّي نارَ نُعمانَ بعدما ... أعدَّ لأمرٍ فاجرٍ وتجردا ) .

( ولما رأى الذُّعْمانُ دوني ابنَ حُرَّةٍ ... طَوَى الكَشْحَ إذ لم يستطعني وعَرَّدا ) .

حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز قال حدثنا المدائني

عن أبي عبد الرحمن بن المبارك قال شبيب عبد الرحمن